



صورة وخبير

خالد صافية

سَلْطَة

مع الانتقال إلى بيت الدين، بدأت جلسات الحوار تكتسب معناها. الجلسة المقبلة ينبغي أن تعقد في بعلبك، تليها جلسة أخرى في بيبيلوس. فلبنان بحر وسهل وجبل، وأي استراتيجية دفاعية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار هذا التنوع الطبيعي. فمن المستحيل تقديم اقتراح قيم لكيفية الدفاع عن لبنان وحدوده، ما لم يختبر الخبراء الاستراتيجيون المجتمعون الاختلاف في التضاريس ونوعية التربة والتحقيب الجيولوجي للمناطق اللبنانية.

يمكن هذه الجلسات أن تتحول إلى جلسات مفيدة حقاً. فقط لو يقتنع المتحاورون بتحويلها إلى نشاطات ترويجية للسياحة، تُقدّم خلالها اقتراحات في الاستراتيجية السياحية، بدلاً من الاستراتيجية الدفاعية. مهلاً، ليس في الأمر مزاح. فهذا ما يدبّ على فعله سياسيون كثير حول العالم. الرئيس باراك أوباما شخصياً، بعدما قرّر التخلي عن كل الخطوات الراديكالية لإعادة إحياء الاقتصاد الأميركي، شغل في الفترة الأخيرة بتشجيع السياحة في مناطق عدّة من الولايات المتحدة الأميركية.

ليس المطلوب من الرؤساء الثلاثة لعب الغولف مع نساءهم وأولادهم أمام الكاميرات، كما تفعل عائلة أوباما مثلاً. يكفي اعتماد بعض الشفافية، فبدلاً من التباحث داخل غرفة مغلقة، ثم تسريب محاضر الاجتماع في اليوم التالي، فلتعقد الجلسات في الهواء الطلق، ويُسمح للمواطنين بحضورها. على المدخل، يقف موظف رسمي حاملاً صندوقاً يجمع فيه بدلات الدخول إلى جلسة الحوار، على أن تذهب هذه البدلات إلى حساب مصرفي مخصص للتنمية السياحية، على غرار صندوق دعم الجيش الذي افتتحه وزير الدفاع عن نيّته ونيّة والده.

لمزيد من التشويق، يمكن «الشيف رمزي» أن يفاجئ الحاضرين متأبطاً أضخم وعاء في العالم. يضعه في الساحة، قبل أن يُوزع على كل من الحاضرين كيلو خيار. فبعد التبولة والحمص، لا بدّ من دخول التاريخ من باب السّلطة.

حسناً. فلننس أمر الاستراتيجية السياحية إن كانت تثير حساسيات. ولننسى وعاء السّلطة شكلاً من أشكال الاستراتيجية الدفاعية، تماماً كما نتظار الحلول الدبلوماسية وتعليق الآمال على اليونيفيل. ولنسلم حزب الله سلاحه ما دام لدينا أكبر وعاء سلطة. فالبلاد التي تاكل السّلطة، لا تخسر حرباً. أسألوا فؤاد السنيرة عن فوائد الحنّس.



منذ إطلاقها عام 1942 على يد المصنّع الإيطالي «بياجيو» تحولت دراجات «فيسبا» إلى أيقونة إيطالية. «السفارة الإيطالية في بيروت» تحتفي بالـ«فيسبا» (تعني الدبور بالإيطالية) في معرض لليلة واحدة، تحت عنوان «ذكريات فيسبا» في لبنان - رمز إيطالي». عند الثامنة مساءً 24 آب (أغسطس) المقبل، ستعرض السفارة في مقرها في بعبدا (جبل لبنان) ثلاث دراجات قديمة استقدمت من متحف «بياجيو» في إيطاليا، إضافة إلى موديلات حديثة، ومجموعة من ملصقات «فيسبا» القديمة، وسيشاهد الحاضرون شريطاً عن الـ Vespa في السينما من هوليوود إلى إيطاليا... (ملصق «فيسبا» في «ساحة البرج» - بيروت).

نادين لبكي تبحث عنكم



صاحبة «سكر بنات» تعود قريباً إلى الشاشة الكبيرة. هذه المرة، سترافق المخرجة اللبنانية مجموعة كبيرة من الممثلين غير المحترفين «بين 5 سنوات و75 سنة». هذا ما تخبرنا به الملصقات التي انتشرت أخيراً في شوارع بيروت. المطلوب ممثلون «متحمسون» كشرط أساسي. أما عنصر الخبرة، ف«غير ضروري». هذا ما تؤكد عبلة خوري صاحبة شركة «جينجر بيروت» المنتجة للفيلم. وقالت خوري في اتصال مع «الأخبار» إن نادين لبكي (الصورة) «مخرجة مميزة يمكنها إخراج الطاقات التمثيلية الكامنة داخل أي شخص حتى لو لم يكن محترفاً». لكن لماذا لجأت إلى هذه الطريقة الغربية بعض الشيء لاختيار الممثلين؟ تذكر خوري بأن لبكي أجرت «كاستينغ» مماثلاً

أثناء الإعداد لباكورتها الروائية الطويلة «سكر بنات»، واختارت يومها ممثلين مغمورين أو هواة. سيجري اختبار التمثيل في أحد منازل منطقة الجميزة (بيروت) القديمة. على أن ينطلق التصوير في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. يمكن المهتمين الاتصال على أحد الرقمين 01/567286 و70/102685

يا ملكات الكون... السترة!

الانتقادات العنيفة، برّرت اللجنة خطواتها بكون «الصور شكلاً من أشكال التعبير الفني». وفي وقت شبّهت فيه بعض الجهات الممتعضة الصور بأجواء مجلة «بلاي بوي» الإباحية وفق موقع «سي أن أن»، دافع بعضهم عن فنّيتها. ومن بين هؤلاء «ملكة جمال الولايات المتحدة» ريماء فقيه. الملكة ذات الأصول اللبنانية لم تردّد البيكيني كاملاً، وأخذت لها لقطة من الخلف، مع زخرفات تغطي ظهرها...

مباشرة من لاس فيغاس، ستختار «أن بي سي» ملكة لجمال الكون مساء الإثنين المقبل. لكن الشبكة الأميركية أشعلت سجلاً حاداً في الأيام الأخيرة. والسبب هو الصور شبه العارية للمتنسابقات التي اختارتها اللجنة المنظمة كملصقات ترويجية. هنا، تظهر المرشحات وقد غطت أجسادهن رسوم فنية. وقد خيّرت اللجنة الملكات بين ارتداء البيكيني كاملاً، أو رسم أجسادهن وهن عاريات الصدر... وأمام موجة

يا شارع الحمرا...

حين دعا إلى مسابقة حملت عنوان «لكم حمراؤكم ولي حمرائي»، برعاية وزارة الثقافة، و«جمعية تجار شارع الحمراء»، انطلقت المسابقة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009. 41 متبارياً ومتبارية حملوا كاميراتهم إلى الحمراء، وصوروا المقاهي والمحال، وأحجار الطريق، كل واحد من زاويته الخاصة... صورت كل عدسة الشارع من زاويتها الخاصة. كانت النتيجة أكثر من 350 صورة، فازت من بينها خمسة أعمال وقعتها نور الأسعد، وفلك ف. شوا، وديما كرم، وفراس شهاب الدين، وعباس رمضان... في «لكم حمراؤكم ولي حمرائي» الصادر أخيراً، نجد الصور الفوتوغرافية الفائزة إلى جانب ثمانين عملاً مختاراً. صور تجمع بين طابع الحمراء الراهن، وشذرات من ماضي الشارع الشاهد على تحولات المدينة.

بائع اليانصيب، وأكشاك الجرائد، ومتاجر اللانجري، ومحال العصير والبوظة والمأكولات الجاهزة، والشحاذون، والأبنية العتيقة. هذا ليس إلا بعضاً من الشارع البيروتي الشهير. «قصص بصرية معاصرة» من الحمراء نجدها في مجلد «لكم حمراؤكم ولي حمرائي» الصادر أخيراً عن شركة Spreadminds. 80 صورة فوتوغرافية، كافية لتلخص أجواء الشارع: هنا الدركي الشهير على تقاطع «الويمي»، وهنا أضواء الشارع ليلاً، وهناك أنبئته القديمة، وسيارات الأجرة، والزوارب الضيقة برائحة العفن... هنا سرب راهبات، وهناك فتاة بشعر زهري... يحتفي الكتاب بالشارع الكوسموبوليتي الأخير في العاصمة، بصخبه، وتنوعه، وورزنته وجنونه. التجربة بادر إليها محمد بدر، مدير التسويق والإبداع في Spreadminds،

محاضرة في الكنيسة عن «مقاطعة إسرائيل»

«كنيسة القديس جاورجيوس» (الجديدة - بيروت) تحتضن عند الساعة مساء اليوم/ ندوة بعنوان «مقاطعة إسرائيل». بدعوة من «حركة الشبيبة الأرثوذكسية» سيحاضر رئيس تحرير مجلة «الأداب» الزميل سماح إدريس في مسالة المقاطعة الاقتصادية، يرافقه الباحث خريستو المر الذي سيتناولها بجانبها الثقافي والأكاديمي. الجديد في الندوة سنسمعه من الأب جورج مسوح الذي يقدم «رؤية مسيحية» للقضية.

أحمر شفاء «حلال»

ابتكرت البريطانية سامينا أختر مستحضرات تجميل «حلال». من منزلها في برمنغهام، وبعد عامين من التجارب، صنعت ماركتها Samina Pure Make up، وتضمّ كريم أساس، وطلاء للشفاه، وأحمر شفاه... وكلها خالية من الكحول والمواد الحيوانية. تستهدف سامينا سوقاً يضمّ أكثر من مليون مسلمة في بريطانيا، علماً بأن مستحضراتها النباتية بدأت تلقى رواجاً في ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة وقريبا في البلدان العربية. (رويترز)



«سوق الشارع» لفرناندو بورجيس